Telephone 681 نمرة التلفون ٦٨١

# الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335



September' Wedneseday 16 - 1931. Vol.23 .No 1609

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٠٩ . حيفا الاربعا في ١٦ ايلول سنة ١٩٣١ و ٤ جمادي الاول سنة ١٣٥٠

## اليقظة الوطنية والقابلية للعمل

—« فلسطين فيها استعداد »—

مر بفلسطين الاستاذ مكرم بك عبيد سكرتير الوفد المصري فقامت كلها تحتفل به وتخطب له وتتحدث معه عن الجامعة العربية

اظهرت فلسطين بحفلاتها وتظاهراتها وخطب ابنائها ان فيها روحا مستيقظة وفيها استعداداً للعمل وقد ظهرت بهذا المظهر في ظروف مختلفة

—* كنا وكانوا *—

كنا نحن مثلا بحيفا نحتفل بقدوم مكرم بك عبيد والانجليز يعملون في بناء المرفأ ومهندسوهم يخططون طريق بغداد وانابيب البترول ويتفرجون علينا

—* ابناؤنا في السجون *—

وكان ابناؤنا الذين حكمتهم الحكومة في مظاهرة نابلس وبسبب حوادث الاضطرابات ضمن جدران السجون المظلمة يتعذبون

—* الجمعيات الصهيونية *—

وكانت الجمعيات الصهيونية المختلفة تفكر في كيف توءثر على الحكومة الانجليزية لتساعدها على تنفيذ السياسة الصهيونية

—* اعضاء لجنة الاحتفال *—

كان شباننا اعضاء لجنة الاحتفال يتنازعون على عدد اعضاء اللجنة من كل طائفة حتي بلغ عددهم العشرين او اكثر وعلى من يخطب من المسلمين ومن النصارى ومن يفتتح الحفلة ومن يقدم الخطباء الخ الخ

—« شبان الصهيونيين »—

وكان شبان الصهيونيين يتمرنون وينظمون انفسهم ويفكرون في استكمال الاسباب التي تصير فلسطين وطنا قوميا وبالحري مملكة يهودية

—« نوابغنا وزعماؤنا »—

هرع النوابغ والزعماء من القدس في سيارات ضخمة فخمة ليدعوا الضيف الكريم الى زيارة قصورهم

وزعماء الصهيونيين ونوابغهم يشتغلون ليجمعوا المال لمشترى الاراضي من زعمائنا ونوابغنا وليأخذوا الامتيازات بالمشاريع الاقتصادية وليروجوا صناعاتهم وينزعوا التجارة من ايدينا

—« ما دام فينا استعداد »—

ما دمنا نتحسس بالشعور الوطني ونحترم الوطنيين ونعظمهم ونتحمل في سبيل الوطنية الاضطهاد والعذاب فلماذا نهمل شوءون الوطنية العملية ؟ هل نحن شعب مظاهر وطلاب ظهور ؟!

* لماذا لا نعمل لحفظ اموالنا واراضينا *

لماذ الى الان لم يجلس المفكرون منا الى طاولة ويفكروا في ما يحفظ لنا اموالنا واراضينا

—« نحن وشركة الكهرباء »—

لماذا لم يفكر احد منا بعد في مطالبة شركة الكهرباء والحكومة بتنزيل اسعار الشركة الفاحشة من ٥٠ ملا ثمن الكيلوات الى ٢٥ ملا اسوة ببيروت والشام ؟

—« التعامل المتبادل »—

لماذا لم يفكر احد منا بدعوة اخوانه العاملين الى وضع تدابير تضمن لنا التعامل بعضنا مع بعض لحفظ اموالنا بين ايدينا ولمحافظة حقوق عمالنا فقد جاء في كتاب المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية ما معناه ان الاشغال تعطى للعمال على نسبة الضرائب فنحن يجب ان نري الحكومة ان الضرائب التي يدفعها غيرنا هي على بضائع يستهلكها العرب وما دامت قد وضعت هذه القاعدة بناء على طلب اليهود فنحن يجب ان نستورد مقطوعياتنا راسا وان لا نستورد غير الضروري الذي لا يستغنى عنه

—« الجامعة »—

اما الجامعـة العربية فالاسلامية فالحمد لله الذي الهم مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين الحسيني على الاهتمام بها ونحن على مثل اليقين انها لا يهملا دعوة كل بلدان العرب والمسلمين

## البابوية الصهيونيـــة

كتبت جريدة الرابطة الغراء التي تصدر في سان بولو المقال التالي بقلم صاحبها الدكتور سعاده

كانت السلطة البابوية في القرون الوسطى سلطة مطلقة مزدوجة جمعت بين الحكم المطلق الديني والحكم المطلق السياسي ترتعد لها ملوك اوربا فرقا وتعنو لها مناكبهم وهاهي الحروب الصليبية التاريخية من اشهر الادلة على ما كان لها من الحول والطول

دار دولاب الدهر وتضاءلت السيادة البابوية الزمنية تضاوءلا لم يكن في الحسبان الى ان قضت عليها الوحدة الايطالية فسجن البابوات انفسهم في الفاتيكان احتجاجا على ذلك الى ان خطر في بال موسوليني اعادة السلطة البابوية الزمنية وتم ذلك بعقد المعاهدة الايطاليـة الفاتيكانية فاصبحت بموجبهـا السلطة البابوية سلطة زمنيـة ايضا تسمى الان دولة الفاتيكان

—« نفوذ الفاتيكان »—

والحقيقة ان للفاتيكان نفوذاً كبيراً في الاحزاب والاندية الكاثوليكية السياسية في اوربا كلها وذلك ما حدا سابقا الدول الاوربية الى ارسال سفراء الى الفاتيكان قبل ان اصبح دولة بزمن طويل . اما فرنسا فانها كانت قد قطعت علاقاتها مع الفاتيكان منذ عهد بعيد ولم تعد اليها الا بعد معاهدة لاتران حتى لا تفوق عليها ايطاليا في الشؤون السياسية

انقضى الان على حرب الامم نحو اثنتي عشرة سنة فاجأت بريطانيا العالم في فجر سنتها الاولى بوعد بلفور الذي انقض في الشرق على العالمين المسيحي والاسلامي انقضاض الصواعق . واليهود يعملون ليل نهار في سبيل تحقيق امانيهم واحلامهم دون ان يحرك الفاتيكان اصبعاً في سبيل انقاذ الارض المقدسة من حملة الصهيونيين الهائلة عليها وهم كل سنة يزيدون عددهم وهم يصرحون علناً على رؤوس الاشهاد ان فلسطين يجب ان تكون يهودية كما ان انكلترا انكليزية

—« ماذا فعل الفاتيكان »—

ماذا فعل الفاتيكان مدى هذه السنين من الاجراآت السياسية الخطيرة في سبيل المحافظة على الاماكن المقدسة المسيحية في فلسطين

نوجه من هذا الموقف سوءالا خطيراً الى قداسة البابا والى حكومة الفاتيكان بعد ان اصبح دولة عالمية عما قاما به من الاجراآت السياسية الخطيرة في سبيل المحافظة على الاماكن المقدسة المسيحية في فلسطين وفي سبيل حماية المغارة التي وُلد فيها المسيح في بيت لحم والقبر المقدس الذي دفن فيه في القدس من سيادة اليهود وسيطرتهم على فلسطين

ماذا فعلا في حماية بحر الجليل -

حيث ضرف الناصري الذي يدعوان البشر الى عبادته اجل اوقاته واثمنها واقدسها خلا بستان جثسيماني والجلجلة - من سيادة الصهيونيين وسيطرتهم

ماذا فعلا لانقاذ مهد المسيحية التي انارت العالم بانوارها الباهرات وآياتها الساحرات وتعاليمها الساميات وقدست المحبة والتضحية واللطف والانسانية والغيرية وانبثقت انوارها المتألقات من مهدها فلسطين فاضاءت ارجاء الكرة الارضية ورفعت الجنس البشري من حضيض المادية والحيوانية الى قنة المدنية والروحية وكادت ترفعه بروحه وشعوره الى مرتبة الالوهية ؟

**«سكوت الفاتيكان»**

ان سكوت الفاتيكان عن الحملة الصهيونية الهائلة على فلسطين لامر يدعو الى الدهشة والاستغراب ولا بد لذلك من وجود اسرار سياسية ما تزال حتى الساعة طي الخفاء والكتمان فلقد عرج بلفور في طريقه الى فلسطين على رومة وزار البابا في الفاتيكان وجرى مجراه ويزمان يوم كان زعيم الصهيونية ولكن العالم لا يعرف شيئاً عما دار من الحديث في هاتين الزيارتين وامثالها

اما الان وقد بلغت مطامع الصهيونية حداً فاحشاً ولم يعد يرضيها ان يكون في فلسطين سلطتان متساويتان وهما الصهيونية والعربية بل تشدد في ان تكون الصهيونية هي السائدة في فلسطين فما عسى الفاتيكان ان يفعل ؟

**«لماذا استقال ويزمان»**

لقد استقال ويزمان وقبل المؤتمر الصهيوني الاخير استقالته وانتخب سواه لان صهيونيته معتدلة اي انه يريد ان تكون القوتان الصهيونية والعربية متعادلتين متوازنتين اما الان فقد قرر المؤتمر الصهيوني العالمي ان تكون الاكثرية على جانبي نهر الاردن لليهود اي ان الصهيونية تريد الاستيلاء على فلسطين والاستئثار بها واخراج مسلميها ومسيحييها منها فهل يظل الفاتيكان واقفاً على الحياد ؟

**«سكوت الفاتيكان»**

ان العالم الاسلامي سيقوم بنصيبه من الجهاد في سبيل فلسطين وعلى اللجنة التنفيذية للمجلس الاسلامي الاعلى في القدس ان ترفع قضية فلسطين الى العالم الاسلامي كله لان الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس لا تخص المجلس الاسلامي الاعلى ولا مسلمي فلسطين وحدهم بل تخص العالم الاسلامي بحذافيره فهل يحذر المسيحي في هذا الموقف الذي لا مثيل له في التاريخ ان يقف موقف المتفرج بينما الصهيونيون ثائرون في انحاء العالم كله للانقضاض على الارض المقدسة ؟

انا لمنتظرون ! (الدكتور سعاده)

## الموقف الاقتصادي

### الاقتصاد

**في دوائر الحكومة**

**تنازل الملك وتعليق الكرمل**

اعجبني تعليقكم المختصر في عدد الكرمل الفائت على تنازل صاحب الجلالة البريطانية عن خمسين الف جنيه من مرتبه السنوي وكذلك تنازل صاحب السمو ولي العهد عن عشرة آلاف جنيه مثلها وقولكم ان هذا العمل خير مثال يحتذيه الموظفون البريطانيون في فلسطين .

**اكبر رجل في انجلترا يقتصد**

ان الازمة الاقتصادية التي ضربت اطنابها في الشرق والغرب واثرت على كيان اعظم دول الارض واغناها وجدت في تلك البلاد من يأبه لها ويحفل بها فبدأ اكبر رأس في المملكة بالتنازل عن قسم من مرتبه وتبعه ولي عهده ينسج على منواله وهذه مقدمة لنتائج اقتصادية محمودة تتنفس البلاد معها من كربها وتخفف العبء عن المكلفين الذين ابهظت الضرائب كواهلهم .

**اما في فلسطين فلا**

يجري هذا في عاصمة انكلترا ولا نرى مثله في فلسطين الفقيرة البائسة بل على العكس نرى ان ميزانية الحكومة بما فيها من زوائد وذيول تكاد تستهلك جميع ما تنتجه من غلات الارض وهي موردنا الاعظم

**ميزانيتنا تستهلك اكبر مورد**

اقول موردنا الاعظم واقيم لك عليه الدليل لان بلادنا كما تعلم بلاد زراعية وقوامها هذا الفلاح الذي سقط صريعاً في الميدان وميزانية الحكومة تشهد بارقامها ان واردات العشر تناهز الربع مليون جنيه اي ان جميع محصولات فلسطين الزراعية لا تزيد عن مليوني جنيه ونصف مليون وليس للفلسطينيين من مورد يذكر غير هذه الزراعة المختلة المعتلة الان والتي تطلع علينا الحكومة من يوم لاخر بوسيلة تظن انها تخفف من حدة الضريبة العشرية عنها .

وميزانية الحكومة في باب الخروج تبلغ المليونين ونصف مليون مما يدلنا صريحاً على اننا ننقد الحكومة كل ما ننتجه دون ان يبقى زيادة لمستزيد

**ابواب الوفر كثيرة**

وابواب الوفر في دوائر الحكومة كثيرة لا يجوز لنا ان نعتقد ان رجالات الحكومة لا يدرون كونها فالوظائف المتعددة والمشاهرات الباهظة لا تتحملها ميزانية بلاد فقيرة مثل بلادنا المنكودة الحظ ويمكن الاستغناء عن كثير من تلك الوظائف الزائدة .

**علاوات السيارات**

ويحضرني الان باب من هذه الابواب المفتوحة وهي ان الحكومة تعطي علاوات لجل موظفيها ان لم نقل كلهم مقابل استعمالهم سيارات خاصة وهذه تكلف الخزانة مبالغ باهظة فلو اقتصرت على سيارة او سيارتين في كل مقاطعة ووقفتها على خدمة موظفيها الذين تدعوهم الحاجة الى استخدامها لوفرت كثيراً من النفقات

ولعلنا نعود الى معالجة هذا الموضوع في فرصة اخرى «اقتصادي»

## من خيوط عنكبوت الى سلاسل حديد
# حاربوا العادات الضارة فيكم

كتب الينا صديق يقول قرأت ما تكتبه عن الارادة القوية فيما يتعلق بالامتناع عن التدخين لا اكتمك ان ارادتي قوية بل هي حديدية في الاشغال واذا عزمت حزمت ومشيت الى النهاية غير مبال بما يعترضني من العقبات والمشاكل المثبطة غير اني لا استطيع مقاومة ميلي الى التدخين الذي صار ملكة تملك عليّ ارادتي رغم تاكدي ضرره

— الخضوع للعادات الضارة —

الكرمل هذا الصديق يصف فيما كتب حال كثيرين من الناس الذين يخضعون لعادات ذميمة وضارة على رغم رجولتهم

ومن الغريب ان هذه الفئة الكبرى من الناس ترضى بان تبقى خاضعة لعدو وهي قادرة على سحقه فيما لو ارادت

كان اولى للصديق ان يقول انا لا اريد الامتناع عن التدخين لاننا نعلم ان الارادة القوية لا يقف امامها شيء

— قوة الارادة تحطم القيود —

نعم ان العادات تبتدئ ضعيفة كخيوط العناكب وتبقى لتقوى الى ان تقيد اصحابها بقيود ولا قيود السلاسل وعلى رغم ذلك فارادة الانسان اذا كانت قوية فهي جبارة لا يتعذر عليها تحطيم السلاسل

اذكر صديقي الكاتب وامثاله ان الصعوبة التي تحول دون الامتناع عن التدخين قائمة في انه لا يريد استخدام ماله من قوة الارادة

— بين التصميم والتردد —

لو فكر قايلا وناجى عقله وقال التدخين عمل غير صالح ويضر صحتي ومالي واذا امتنعت عنه ورصدت ما انفقه عليه في البنك العربي لمشترى الاسهم في شركة الاراضي انقذت صحتي وخلصت بلادي وامنت مستقبل اولادي لذلك سأمتنع عن التدخين منذ الان

التصميم على العمل الصالح وتنفيذه يجعل الانسان كبيراً في عيني نفسه وفي نظر من يحيطون به و بصيره مقداما

اما التردد واضاعة الفرصة فهما دليلان على الضعف وعقبتان في سبيل الاقدام . لا فائدة بالتاجيل من يوم الى اخر . التأجيل له تاثير في الاخلاق وكل انحراف عن الفضيلة او عن العمل الصالح يخلف اثراً سيئاً في النفس واذا بدأنا بالتردد اليوم نجده اسهل في الغد واسهل في اليوم الذي بعده

الرجولة تقوم بالاقلاع والامتناع عن العادات الضارة حالا و باستئصالها . اذا قاومنا التجربة مرة نخطو خطوة الى الامام ونتهيأ للخطوة الثانية خير وسيلة لمقاومة عادة ضارة ان نقلع عنها ونستبدلها بخير منها

— التدخين مضر —

التدخين عادة ضارة والتوفير عمل نافع فلنمتنع عن التدخين حالا ولنستبدل عادته بعادة نافعة الا وهي توفير ثمنه لمشترى اسهم باسماء اولادنا في شركة الاراضي

ومتى تغلبنا لاول مرة على ميولنا الضارة يسير بسهل علينا جداً الفوز في كل ما نريد عمله

— اختاروا الصالح —

علماء النفس يقولون ان الانسان عبارة عن مجموعة عادات فعلى كل واحد منا ان يعمل لتكون عاداته نافعة لا ضارة . نحن احرار فيما نختار فلم لا نختار الصالح ؟

تشبهوا بالابطال اقوياء الارادة والفضل لمن حارب العادات الضارة وتغلب عليها

## الى اللجنة التنفيذية والجمعية الوطنية العربية

ادرسوا واذا وجدتم ان لكم على البوليس دعوى فارفعوها عليه

الكرمل تقترح على اللجنة التنفيذية بالقدس او الجمعية العربية الوطنية بنابلس ان تعهد مثلا الى المحاميين الفاضلين الاستاذين عبد اللطيف بك صلاح وعادل زعيتر لدرس موقف البوليس في القبض على السادة الدكتور ملحس وجمال القاسم والشيخ صبري عابدين قبل موعد الاضراب بيوم بعد ان صبر ٢٥ يوما ومواقفه في المظاهرات وفي اطلاق الرصاص من الوجهة العربية كما عهد مقام المندوب السامي الى وكيل حاكم اللواء الشمالي لدرس الموقف من الوجهة الحكومية لانه قد يرى محامونا من الوجهة العربية غير ما يراه رجال الحكومة من وجهتهم مهما كانوا منزهين

بعد درس الموقف اذا ظهر في تقرير المحامين ما يخولنا اقامة دعوى على البوليس تمحص التقرير هيئة محامين اخرى بالاشتراك مع واضعيه واذا قرروا جميعا او بالاكثرية انه يوجد دعوى نطلب تقديمها واذا لم يسمح لنا نرفع شكوانا الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم ونقابات المحامين والصحافة في العالم

## مقدسة وعصرية

تحت هذا العنوان قالت الليتري ديجست

فلسطين بقدسها المسيحيون والمسلمون ولكن هذا لا يمنع تجديدها الصناعي بواسطة البريطانيين الذين اعطوا الوصاية عليها ليديروها تحت اشراف عصبة الامم .

هكذا تصف محطات توليد القوة الكهربائية على نهر شرق الاردن الذي تعمد فيه المسيح ( نشرة الاخبار الملمية ) التي تصدر في وشنغتون ( وهي يهودية طبعا ) لانها تصبغ الاعمال اليهودية بصبغة انجليزية

— « فلسطين تتجدد » —

قالت هذه النشرة

فلسطين تتجدد وتتحول الى بلد صناعي باكمال ثلاث محطات لتوليد القوة الكهربائية تبنى على نهر الاردن التاريخي وباحاطة وادي الارض المقدسة ( الغور والمرج ) باقنية « كونكريت » للري ويجعل بحيرة طبريا التي مشى عليها المسيح منذ الفي سنة مستودعا مائيا كبيرا

— « صلاحية الاردن للتوليد » —

الاردن موافق لتوليد قوة الكهرباء لانحداره ثلاثة الاف قدم من منبعه في اسفل جبل حرمون « الشيخ » الى مصبه في البحر الميت المالح الاوطى من سطح بحر الروم ب ١٣٠٠ قدم

— « مقادير الماء والقوة » —

و بتحويل فيضان نهري الاردن واليرموك في موسم الشتاء الى بحيرة الجليل كمستودع كبير و ببناء سدود واقنية مناسبة يصبح لدى المهندسين خمسة ملايين طن من الماء جاهزة كل يوم في الشتاء والصيف معا محطات القوة الثلاثة تعادل ٤٨ الف حصان وهي الخطوة الاولى لانارة فلسطين بكاملها

— « لانارة وري المزارع » —

اكملت المحطة الاولى من هذه المحطات الثلاث على جسر المجامع وتجر اليها الماء من نهر اليرموك جدول من جداول الاردن وقوتها الكهربائية تعادل ١٨ الف حصان ولها معدات لمضاعفة القوة

كل قوى هذه المحطات الثلاث تجمع لسد احتياج كل مدينة و بلد ومستعمرة زراعية في فلسطين « المحطات وان تكن مملوكة ( لليهود ) فللحكومة ان تنظم المطالب على نسق تنظيم الاستعمال العمومي في الولايات المتحدة

الكرمل

« الاربعاء في ١٦ ايلول سنة ١٩٣١ »

# الى الارثوذكس العرب والرهبان اليونان
# وحدوا الكرسي في بطريركية واحدة
## اعقدوا مؤتمرا ارثوذكسيا عالميا

— ✵ الخلاف بين الشعب والاكليروس ✵ —

انتم اليوم تتخذون خلو الكرسي البطريركي الاورشليمي وسيلة ليؤيد كل فريق منكم حقوقه ونفوذه في انتخاب بطريرك جديد وهذه طريقة لاغبار عليها لانها تابعة لسنة التنازع والبشر يسيرون عليها من قديم الزمان ·

— ✵ شبح الخطر الماثل ✵ —

اما نحن فيخيل الينا ان في الافق البعيد علائم خطر عظيم لَى الكرسي البطريركي وعلى المذهب القائم عليه الكرسي وعلينا ابناء الطائفة جميعاً لذلك احببنا توجيه انظاركم اليه لتفكروا في توحيد صفوفكم وتصرفوا جهودكم الى تعزيز هذا الكرسي الباقي لكم اساسا للنصرانية والذي سوف تحارب به البلشفية في فلسطين مهد النصرانية كما حاربت وتحارب الارثوذكسية في روسيا · ولا يصعب على من حطمت عرش القيصر تحطيم الكرسي البطريركي الاورشليمي اذا كان ضيعفا ·

— ✵ البلشفية وعرش القيصر ✵ —

وذلك لان البلشفية رأت على ما يتراءى لنا ان روسيا هي حامية الدين الارثوذكسي ولا يمكن ان تسمح بتحويل فلسطين مهد النصرانية الى مقر بلشفي تستأصل منه اصول النصرانية · فوجهت البلشفية قواها الى روسيا الحامية وانزلت القيصر الجالس على العرش الارثوذكسي وحطمت العرش وقامت تحارب الدين وتبلشف الاجيال المقبلة حتى لا يبقى للارثوذكسية في روسيا قوة عالمية تحمي الارثوذكسية في فلسطين مهد النصرانية

— ✵ البلشفية والخلافة ✵ —

و بما ان البلشفية على ما يخيل الينا هي عدوة الاديان و بما ان فلسطين التي تريدها البلشفية مقراً هي بلد الاقصى واولى القبلتين كما انها مهد النصرانية فقد ساعدت الحكم التركي الجديد على اسقاط الخليفة والغاء الخلافة التي يهمها محافظة المقدسات الاسلامية وحمايتها حتى لا يبقى مايعرقل خططها البلشفية في فلسطين ·

— واجب الارثوذكس —

لذلك نرى وقد تكشفت فلسطين الارثوذكسية والاسلاميه ان من واجب الارثوذكس العرب واليونان ـ الاكليروس وغير الاكليروس ان يفتحوا عيونهم على الخطر البلشفي الذي يهدد الكرسي البطريركي الاورشليمي والمقدسات والارثوذكسية وان يعملوا معا بدلا من ان ينقسموا التعويض الخسارة العظيمة التي خسروها بروسيا الارثوذكسية وذلك بتوحيد صفوفهم و بالسعي لتوحيد كراسي البطريركيات في كرسي واحد ·

— ✵ توحيد البطريركيات ✵ —

هذه بطريركية الفنار الارثوذكسية طرد الغازي مصطفى كمال باشا بطريركها فلم يبق لها قيمة اومكان

وهذه البطريركية الانطاكية قد انشقت على نفسها واصبحت تحت نفوذ القاصد الرسولي او الكنيسة اللاتينية واذا صح تكهن لودندورف بان الفاتيكان والبلاشفة على وفاق فالخطر على الكرسي الارثوذكسي الانطاكي من نفوذ القاصد الرسولي اعظم

— ✵ المؤتمر الارثوذكسي العالمي ✵ —

نحن نقترح ان يبقى الكرسي البطريركي الارشليمي بدار الان بواسطة قائمقام بطريركي وان تتألف هيئة مختلطة من الشعب والاكليرس تفاوض الطائفة الارثوذكسية في العالم كله بجميع الوسائل لتوحيد البطريركيات الارثوذكسية في الكرسي الاورشليمي القائم في بيت المقدس والى جانب كنيسة المهد والقبر المقدس وان تكون باقي الكراسي قائمقاميات لبطريركية القدس ولايخفى ما في هذا من القوة للكنيسة الارثوذكسية التي تنشأ عن الائتلاف بين طوائفها وتوحيد رياستها بحيث تصبح اقوى على مقاومة ما يحتمل ان تلاقي من الصدمات

وخير لهذه الهيئة بعد المقدمات التمهيدية ان تدعو الى عقد مؤتمر ارثوذكسي عالمي لهذه الغاية

— ✵ المؤتمر الاسلامي العالمي ✵ —

وهو لاء اخواننا المسلمون قد شعروا بنفس الخطر على الاقصى الذي بدأنا نشعر به نحن وسيعقدون عما قريب مؤتمراً اسلاميا ينظر في هذا الامر وفي غيره من الشؤون الاسلامية ليجمع كلمة المسلمين على حماية مقدساتهم ومحافظة اوطانهم وحقوقهم فيها

# محليات

## لم يقل

« احبوا الانجليز »

كتب للرصيفة الجامعة الغراء ان مولانا شوكت علي لم يقل في غزه احبوا الانجليز بل قال انا مطلع على كل شيء · واعرف كل شيء · · لا فائدة من الكلام ـ اعملوا اعملوا · انا ذاهب الى لندن وسأفهم رجالات الانجليز وساسيهم الحقيقة

والتفت مولانا الى الجنود البريطانيين وخاطبهم قائلا :

« انتم احبوا العرب ولا تعادوهم ·

اربعماية مليون مسلم يعضدون العرب

## صوت الشعب

« ومنعها من دخول منطقة شرق الاردن »

يظهر ان حكومة شرق الاردن الحرة فيما يتعلق بالصحف العربية اثقلت سمعها كلمة حق كتبتها الرصيفة صوت الشعب فمنعتها من دخول منطقتها بعد ان منعت جريدتي الكرمل والحياة وكاننا بهذه الحكومة تود لو تنعزل عن العالم ولا تسمع غير صوت ( الاردن ) وشبيهاتها من الصحف

*« الشيخ طالب مرقه »*

انتهت مدة سجن الشيخ طالب مرقه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل بسبب الاضطرابات فخرج وذهب تواً الى الخليل فقوبل بالحفاوة والترحيب ·

## المستر بريانت

ترامى الينا ان المستر بريانت مساعد قومندان البوليس في الناصرة موقوف عن العمل والتحقيق جار معه في قضية مالية فنرجو ان يكون بريئاً طاهر الذيل

— مولود لحبيب وهبه —

رزق الشاب المخلص العامل السيد حبيب وهبه في بيسان غلاما اسماه « غصوب » فنرجوله السلامة ونهنيء به والديه وعائلة وهبه الكريمة

— شكر —

غصوب وهبه ووالدته يشكران الانسة خيرية القاسم القابلة القانونية في بيسان على ما ابدته من البراعة والنظافة وعلى الجهود الفنية التي بذلتها بكل ترو في حين القيام بواجباتها كقابلة كانها يرجوان المواطنين في بيسان اعتمادها في مثل هذه الساعات الحرجة

# افتحوا عيونكم

ونفهموا اسباب ضعفكم وضيقكم وعالجلوها

امامنا عدد اغستوس من نشرة فلسطين التجارية

—« القمح والطحين »—

وفيه اننا استوردنا في شهر ايار لسنة الحالية قمحا وطحينا فقط بما قيمته ٢٦٨٦٠ جنيه

—« اللحم »—

واستوردنا بقراً وغنما وماعزاً في نفس شهر ايار بما قيمته ٤٤١٠ جنيهات

*« الصابون »*

واستوردنا ايضاً صابونا للغسيل في شهر ايار ايضا بما قيمته ٧٦٧٤٣ جنيه

وقد بلغت الواردات الى فلسطين في شهر ايار ٤٤٨٦٨٧٩ جنيه

اما الصادرات من فلسطين فهي ٤٢٦٦٥٨ او اكثر قليلا من سبع القيمة

افتحوا عيونكم لكيلا لا تشتروا قمحا وطحينا ولحما من الخارج و بلادكم زراعية وقابلة لتربية المواشي

حالا لتتألف منكم لجان كالتي تالفت لاستقبال مكرم بك عبيد وتفكر في ترويج الصابون النابلسي وفي تنزيل اسعار الكهرباء وفي ترويج الصناعة الوطنية وفي الاستغناء ما امكن عن الاشياء الاوربية

— ✵ التحقيق مع مراسل فلسطين ✵ —

علمنا ان البوليس حقق مع السيد يحيى زكريا مراسل فلسطين بحيفا في ما يتعلق بالصورة التي نشرتها الاهرام والاحرار والطائف واتصل بنا ان البوليس يقول ان لديه اخبارية بان السيد يحيى هو الذي ارسل هذه الصورة الى الصحف المذكورة والسيد يحيى على ما نعلم ليس له ادنى علاقة بهذه الصحف

— المستر كيث روش —

عاد المستر كيث روش حاكم القدس من اجازته

— ✵ بوليس التحري ✵ —

ادعى المدعو يحيى ياسين من بوليس التحري بحيفا انه اطلق عليه ليلة الاحد الاثنين خمس طلقات نارية فليت البوليس يتحرى عن الفاعل والسبب

✵ الكوليرا في دمشق ✵ وقعت اصابة في دمشق اشتبه بها انها كوليرا ولكن المصاب شفي واتخذت التدابير الصحية التامة

✵ غاندي ومطالبه ✵ سيطلب غاندي للهند استقلالا داخلياً لا انفصالا وازالة الفروق التي بين طبقات الهند وقد صرح لمكاتب روتر ان بريطانيا تواجه مشاكل داخلية لا يسمها معها تحمل مسؤولية رفض مطالب الهند واحتمال الاستهداف لاستئناف العصيان المدني والمقاطعة وقال عن نفسه انه لا يتحمل تبعة تجديد الكفاح الا بعد استنفاد جميع وسائل السلم
✵ بريان ينفي تهمها ✵ كذب المسيو بريان القول بان فرنسا عازمة على تاجيل مؤتمر السلاح والقول بان بريطانيا تسعى لتفرق بين فرنسا والمانيا ✵ وزير خارجية المانيا ✵ تكلم الدكتور كورتيوس عن ازمة المانيا الاقتصادية وتبنى تنفيذ الاقتراح الايطالي بالكف عن التسليح سنة وعارض قول المستر بريان بان نزع السلاح يجب ان تسبقه الطمأنينة بقوله ان نزع السلاح هو

# المشروع الانشائي

غادر القدس مدير التحسين والعمران يصحبه نائب المدير والمستر شبارد رئيس مصلحة الري صباح يوم الثلاثاء الماضي للقيام بدورة قصيرة في شمالي فلسطين

وبعد زيارته مدينة نابلس حيث اجتمع بمفتش المنطقة وثلاثة قائمقامين ورئيس البلدية توجه الى غور المدورة حيث استقبله الشيخ (الامير) عبد الله ضامن ثم واصل سيره الى بيسان متفقداً على الطريق عدداً من الينابيع والمزارع

وبعدئذ توجه الى الناصرة ومنها الى طبريا حيث تفقد حقل الحكومة الاختباري والحمامات الحارة . وزار بعدئذ بعض المستعمرات العائدة لجمعية البيكا ورأس المال القومي اليهودي يصحبه مديروها والدكتور ارلوزوروف

وقد قابل المستر فرنش في حيفا بحضور وكيل حاكم اللواء الشمالي ومساعده وقائمقامي الاقضية وعدداً من مختاري العرب الذين وصفوا له باسهاب الحالة الاقتصادية في قراهم

وبعد ظهر يوم الخميس تفقد المستر فرنش ومن معه سهل عكا للتاكيد مما يمكن انشاؤه فيه من مشاريع الري

وقد انضم الى المدير لدى مغادرته حيفا المستر ف . كون وتفقد معه بعض مستعمرات البيكا الكائنة في ذلك الجوار والاشغال القائمة لاجل احياء الاراضي في مستنقعات الكبّارة

وقد قطع المدير ومن معه وادي الحوارث عند رجوعهم الى القدس مارين بنابلس فوصلوا القدس يوم الجمعة مساء

الكرمل : جاءنا هذا المنشور من مدير المشروع الانشائي الذي لا علاقة لنا به فننشره من قبيل المعلومات وهو بلا شك يتكلم عن نفسه بما يغني عن التعليق

# ضريبة الدخل

« في انجلترا »

جعلت الحكومة البريطانية الحد الاعلى للدخل المعفو من الضريبة ١٣٥ جنيهاً في السنة اما الحكومة البريطانية الحالية فقد جعلت في تدابيرها الاقتصادية اعلى حد للدخل الذي يعاف من الضريبة مئة جنيه

# مات عبد اللطيف ابو خضرة

## أسرة ابو خضرة كريمة وخسارتها جسيمة

—*—

تلقينا بمزيد الحزن والاسف نعي المرحوم عبد اللطيف ابو خضرة

عائلة ابو خضرة من عائلات غزة و يافا العريقة وصاحبة الوجاهة اشتهر رجالها بوطنيتهم الصادقة و بمضاء عزيمتهم في التجارة والعمران وامتازوا بلين العريكة ومكارم الاخلاق

ولذلك كانت خسارة هذه الاسرة بمن فقدت من رجالها الكرام خسارة عظيمة لفلسطين وللعرب اجمعين

*(( رشيد ابو خضرة ))*

خسرت البلاد قبل اكثر من عشر سنين المغفور له رشيد ابو خضرة شقيق عبد اللطيف ابو خضرة فقيد الامس وكان رشيد في طليعة العاملين على الوطنية عن اخلاص مجرد نزيه وفي مقدمة العاملين على التنبيه لاتقاء خطر الصهيونية يوم كان العارفون بهذا الخطر قليلين . فكانت الخسارة فيه عظيمة والحزن عليه عاماً شاملا

*(( سعيد ابو خضرة ))*

ثم ما لبثت هذه الاسرة الطيبة ان خسرت المرحوم سعيد ابو خضرة وكان مضاؤه في التجارة لا يقل عن مضائه في الوطنية والاخلاص

مات وهو في اوربا يعمل للتجارة وللوطنية معاً فاحدث موته فراغاً في عالمي التجارة والوطنية عظيما لا يقل عن الفراغ الذي احدثه موت الرشيد وكان لنعيه رنة حزن اليم ملاء قلوب الوطنيين

*(( عبد اللطيف ))*

واليوم تخسر البلاد المرحوم عبد اللطيف ابو خضرة شقيق المرحوم رشيد وابن عم المرحوم سعيد وكان عبد اللطيف هذا من الرجال الذين تحتاج اليهم فلسطين لانه كان من ابطال العمران فيها الذين يعملون بدون ضجة او سعي لطلب الشهرة وكان بعيداً كثيراً عن حب الظهور وحريصاً على التشبه بسيده سيد العرب في خلقه العظيم فلا عجب اذا بكته العيون وحزنت عليه القلوب وشعر الناس بخسارة اسرة آل ابو خضرة وحسبوها خسارة لفلسطين وللعرب اجمعين

جيء بجثمانه من بيارته في المجدل حيث توفي فجأة الى يافا ودفن فيها باحتفال حافل حضره اهل يافا ووفود البلاد مما دل على مكانة الفقيد ومكانة عائلته من النفوس

فنحن نتقدم الى محمود بك وسائر آل ابو خضرة باجمل عزاء ونرجو الله ان يلهمهم صبراً جميلا ويجعل مأوى الفقيد جنة الخلد ويعوض البلاد خسارتها بطول بقائهم جميعاً وجعل كل منهم يحيي بشهرته الوطنية واعماله العمرانية ذكر هؤلاء الابطال الذين رحلوا الى دار البقاء بعد ما سطروا لهم في تاريخ الوطنية وبطولة العمران ايات خالدات

# يا ناس

—*« تخطوا المظاهر قليلا »*—

اكبرتم عمل المرحوم عبد الغني حجازي احد مسجوني الاضطرابات مؤبداً الذي القى نفسه في خندق السجن فمات متأثراً

لقد انذركم خبير في الكرمل ان الرجل انما القى بنفسه الى التهلكة لعلمه ان عائلته واولاده يجوعون وليس من يعولهم

—« كفوا عن الكلام الفارغ »—

لا يفيد الرجل الثناء عليه فهو بسامحكم به . ولا تستطيب امرأته واولاده التغني بذكره وهم يتعذبون من عري وجوع فهم لا يشكرونكم ولا يحترمونكم لانكم تقولون بالسنتكم ما لا تعنونه ولا تدل عليه اعمالكم

—« يا سيدات ويا اوانس ويا شباب »—

ايها الشبان الذين تحبون الظهور ايتها السيدات والاوانس اللواتي يحببن ان يقترن ذكرهن بالاحسان لمثل هذه الاعمال الفوا ألفن اللجان للعناية على اعالة عائلات وتربية ابناء المسجونين والذين يموتون في سبيل الوطن انفقوا قليلا مما تنفقون على الروائح والدهونات ودور السينما

اقتصاد قليل لا يحتاج الى تذكير من يشعرون

*« المرشحون لجائزة نوبل »*

المرشحون لجائزة نوبل للسلم في هذه السنة هم المستران رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية وهوفر رئيس الولايات المتحدة وغاندي زعيم الشرق المهضم الحقوق

# العدل

من شعر جبران خليل جبران الخالد

والعدل في الارض يُبكي الجن لو سمعوا به ويستضحك الاموات لو نظروا
فالسجن والموت للجانين ان صغروا والمجد والفخر والاثراء ان كبروا
سارق الزهر مذموم ومحتقر وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر
وقاتل الجسم مقتول بفعلته وقاتل الروح لا تدري به البشر

—*« ميت »*—

وجد شخص ميت على شاطئ بحيرة طبريا قرب المجدل اسمه نهار محمود البرجاوي واسباب الوفاة مجهولة

—*« الاستاذ التفتازاني »*—

مر بحيفا حضرة الفاضل الاستاذ التفتازاني وهو عائد من لبنان الى مصر

—*« رجاء »*—

من مشتركي الكرمل الذين تراكمت عليهم البقايا ان يكفونا مؤونة الطلب اكبر دليل على مروءة الانسان وشرفه حسن معاملته ودفع الحق ادل علامة على التقدير

(( كيف يعالجون الازمة ))

يقترح بعض وزراء انجلترا منع استيراد الكماليات الى انجلترا لاجل تسوية ميزانيتها الا يجب ان نعتبر نحن بهذا ونمتنع عن التدخين والتدهين وشرب الويسكي والبيرا ولبس الحرير والاختلاف الى دور السينما والغناء والمقاهي الخ ما هنالك من المسببات التي تجعلنا نستورد ستة اضعاف ما نصدر ؟!!

— ثمن النحاس —

هبط ثمن النحاس كثيراً حتى صار الطن في انجلترا يباع بثلاثين جنيهاً وستة شلينات

— محصول القمح —

يقدرون ان محصول القمح في ولايات البراري بكندا ينقص في هذه السنة الثلث عن محصول السنة الماضية

قبل ان ندين

قالت احدى الصحف الاميركية في المرة الثانية قبل ان نسلف اوربا مالا وفيراً للحرب يجب علينا ان نتأكد اذا كانت لا تطلب منا الغاء الدين بعد انتهاء الحرب

خير وسيلة لجلب الطمأنينة الى النفوس *اهمية غاندي* علقت التيمس اهمية عظمى على حضور غاندي مؤتمر الطاولة المستديرة وقالت ان الهند ستكون في هذه المرة ممثلة تمثيلا اتم كثيراً من السابق وقالت ان غاندي يمثل حزبا قويا متمرداً تتعذر قيادته على سواه نظراً لما له من المكانة السامية *خطبة استوقفت الانظار* خطب اللورد روبرت سسل في عصبة الامم خطبة مؤداها ان ما من شيء يسر بريطانيا اكثر من قيام صداقة حقيقية بين المانيا وفرنسا وان بريطانيا سوف تدمي جهدها لتحقيق هذه الامنية فهتف السامعون وصافح وزير خارجية المانيا اللورد *غاندي في لندرا* ذهب غاندي الى نادي الاخوان فقوبل بالهتاف وقال انه يمثل ملايين الهنود وهم نصف جياع ومكرهون على الصمت واذا حصل هؤلاء على حريتهم فيكون ذلك بفضل الحقيقة واجتناب العنف

## مفلح الغساني

تابع ما قبله (٢٣)

### — الخطيب الامي عزوز —

ما كاد المقام يستقر بمفلح في خيمة علي الشمالي حتى بلغه ان عزوز الكردي خطيب الفريق الامي سأل ناصريا كان في المقعد عن مفلح فاراد الناصري ان يبعد الشبهة عن مفلح واجاب عزوز على سؤاله قائلا هو خطيب يفتش له على خطيبة

### — لعب الفار بعبه —

لعب الفار في عب عزوز وقال في نفسه ان كان هذا الخطيب شاطراً والشيخ علي عَلَي مايظهر يحترمه وقد اتى معه ابن الفاهوم فلا ريب انهم يعطونه مكاني فاقول على الدفاع عن نفسه بالفساد وقال لمحدثه لا اعتقد ان حكاية هذا الخطيب نظيفة

الناصري — كيف ؟

عزوز — اراه كلما لمح انسانا قادما من بعيد يصير يتلفت و يتلملم

لا شك انه يخاف من شيء ولعله فراري

الناصري — لا ياشيخ قم لنسأله عن نفسه على حدة

عزوز — هو لا يقول لنا الحقيقة

الناصري — من سياق الكلام نفهم ان كان صادقاً .

عزوز — تفضل — وقام الاثنان واومأ الناصري الى مفلح فتبعهما صاغراً وهو لا يعلم ماذا يريدان . جلس الثلاثة الى جانب (ربيضة) على بعد بضعة امتار عن البيت وقال الناصري لمفلح ان كنت آت في طلب خطيبة فالشيخ عزوز خطيب هذا الفريق يستطيع ان يساعدك لانه خبير بهذه الديرة

مفلح — ادرك السر في هذا السوءال وقال لا ياعمي انا لست خطيباً .. انا رجل امي وجئت الى هنا على امل ان اشد لي فدانين مع الشيخ علي على شرط ان يشرك بقره مع بقري وانا اتولى الادارة . فاذا كان الشيخ عزوز يستطيع ان يساعدني في هذه المهمة اعطيه في البيدر كيلين قمح على كل فدان من بقري

### — اطمأن باله —

انبسط عزوز وابرقت عيناه لانه اطمأن عَلَى خطبته وطمع باربعة اكيال قمح ورجا ان يكون هذا الفلاح في المستقبل واسطة خير بينه و بين علي وسائر عربان الفريق فوعد ان يبذل جهده وذهب تواً الى علي وحدثه في الامر

### — علي وعزوز —

فقال علي لعزوز الرجل ضيف عندنا ودخيل علينا فنحن لا نبخل عليه بالارض نعطيه اياها بلا قسم ليمضي سنته وليتصالح مع اهله الذين سوف لا يتركونه زعلان ، ولكنه يصعب علي ان اشارك احداً على بقري فليشد لوحده

عزوز — ولكنه يخاف من اعتداء رعيان العرب عَلَى مزروعاته

علي — لا خوف عليه من هذا وعلى كل فسنفكر في الامر

### — مفلح والناصري —

تخلف مفلح مع الناصري وقال المجنون انت لتقول لهذا المسكين اني ادور على خطيبة وتدعه يرمينا في النار حرصاً على خبزه ؟

الناصري — هي فلتة لسان والحمد لله على مداواتها بهذه الحكمة

### — كبس بيت الشيخ محمود الطبري —

كان الحكومة بلغها خبر ذهاب مفلح الى الغور فارسلت كتيبة من فرسان الدرك تتعقبه ولما كانوا يعلمون ان الشيخ محمود افندي الطبري المعروف بالهيجاوي صديق حميم له وللشيخ شدد في قرية الباكورة ارسلوا الكتيبة لتكبسه فيها

ما احس الشيخ محمود ذات ليلة بعد ان تعشى مع ضيوفه وجلسوا يشربون القهوة الا وكتيبة من رجال الدرك يحيطون بداره و بوار يدهم بايديهم ودخل الضابط ومعه بضعة انفار الى البيت

( الشيخ والضابط )

فاستقبلهم الشيخ محمود والضيوف وقال الشيخ محمود كفى الله شركم مالكم عندنا في اول الليل ؟ ان كنتم ضيوف فتفضلوا والا فقولوا ماذا تريدون .

الضابط — نفتش عَلَى صديق لك خائن الدولة

محمود — لو كان لي اصدقاء خونة لما اخفيتهم عن الدولة .

الضابط — لك صديق تقدمه على اخيك

محمود — نعم لي صديق من هذا النوع هو مفلح الغساني

الضابط — هذا الذي نفتش عليه

محمود — ليس هذا بالخائن

الضابط — ليس من وظيفتنا التحقيق في هذا وانما هي محصورة في التفتيش والقبض عليه حياً او ميتاً .

محمود — ليس هو هنا

الضابط — نحن نفتش

محمود — فتشوا كما تشاؤن ففتش الضابط وجنوده بيت محمود وسألوا في القرية ثم ذهبوا وباتوا تلك الليلة عند الشيخ مشوح اللبون شيخ صخور الغور ولم يكتموا غرضهم عن مشوح « يتبع »

---

## التدابير الاقتصادية

التي عرضتها الحكومة البريطانية عَلَى البرلمان

انقاص رواتب الوزراء الذين يتقاضون خمسة الاف جنيه في السنة او اكثر عشرين بالماية . والوزراء والموظفين الذين يتقاضون الفي جنيه او اقل عشرة بالماية

وانقاص رواتب اعضاء البرلمان عشرة بالماية

وانقاص رواتب معلمي المدارس ١٥ بالماية . اما موظفو الحكومة الذين مرتباتهم دون الالفي جنيه فيصير انقاصها وفقاً لما تشير به لجنة النفقات الوطنية

وستزاد الضرائب من اربعة شلنات ونصف شلن على الجنيه الى الخمسة شلنات

وستزاد عشرة بالماية على الضرائب الاضافية المفروضة على الايرادات التي تزيد الفي جنيه في السنة وستزاد الرسوم على البيرة والدخان والبترول

وقد انقصت مرتبات ضباط الجيش فالضابط الذي ياخذ ١٥٠٠ جنيه في السنة انقص راتبه الى ١٣٣٥ والذي يتقاضى ٥٠٠ جنيه انقص راتبه الى ٤٤٥ واجريت تعديلات في ضريبة الدخل

### — موقف الميزانية —

وقال وزير المالية ان الميزانية لو تركت على حالها لبلغ العجز في اخر السنة المالية الحالية ٧٤ مليونا ونصف مليون جنيه

ولبلغ في السنة القادمة مئة وسبعين مليون جنيه

اما بهذه التدابير فستبلغ زيادة الدخل على الانفاق في الميزانية البريطانية في اخر السنة المالية الحالية التي تنتهي في اول مارت القادم مليون ونصف مليون جنيه

لنا كلام في الاقتصاد بميزانية فلسطين

---

## هل سمم الرئيس

### — ولسن في باريس —

الف القائد هربرب باردلي كتابا ضخما في نيو يورك اسماه « الغرفة الاميركية السوداء » بحث فيه عن موقف الولايات المتحدة من الحلفاء في الحرب العامة ، ثم تحدث عن الرئيس ولسن فقال :

كنت رئيس مكتب الاستعلامات في واشنطن خلال الحرب العامة ولدي من الوثائق عدد كبير يستطيع تغيير وجه التاريخ ومن هذه الوثائق بطاقة وصلتني من رجل اثق به قال فيها ! « ..... لقد قتل الرئيس ولسن . قتلا ولم يمت موتا طبيعياً . فقد دس له السم في باريس او اعطي في كأس من المرطبات شيئاً من مكروب الانفلونزا !

ونحن لا نستطيع تاييد ما جاء في هذه البرقية على ان ما من احد ينكر ان الرئيس ولسن قد شعر بالالم في باريس .... وانه مات موتا بطيئاً

وقد سئل الجنرال بيتون فقال :

انه لم يسمع بانية موامرة دبرت للرئيس وانه لا يستطيع ابداء رأيه في الموضوع

وقد احدث هذا الكتاب ضجة عظيمة في اميركا وقامت الصحف وخاصة « نيو يورك هرالد » تتساءل عن الاسباب التي دعت بعض الفرنسيين او سواهم لتسميم الرئيس ولسن

الاتحاد — « هافانا كوبا »

---

## مستقبل حيفا

ذكرنا في ما سبق من اعداد هذه المجلة المستقبل الباهر الذي يتكهنه العالم لهذه المدينة بعد ان يتم فيها بناء المرفأ وتتصل بها سكة حديد ببغداد وانابيب زيت الموصل ، ونقلنا عن لسان فخامة المندوب السامي السابق الامل الكبير المعقود بمستقبل حيفا . وقد روت جريدة الفازيت الانجليزية مؤخراً ان حيفا ستكون بعد سنوات قلائل ميناء عظيمة تضارع الاسكندرية بل قد تفوقها لانها ستصبح بابا لتجارة الشرق الاوسط وستزداد اهميتها بانشاء محطة الطيران فيها

ونقلت شركة روتر بتاريخ ٣١ آب الماضي انه اعلن في لندن ان التقدم في اشغال ميناء حيفا وجعلها ثغراً عظيماً لفلسطين سيمكن شركة الخطوط الجوية الامبراطورية من ادخال خطوط اسرع واكثر مباشرة من الخطوط الحالية بين بريطانيا والهند ابتداء من منتصف شهر تشرين الاول المقبل على سبيل التجربة . وقد عمل الترتيب اللازم لارسال طيارتين تبرحان لندن كل اسبوع احداهما يوم السبت والاخرى يوم الاربعاء والطيارة التي تقوم يوم السبت تنقل البريد الهندي و بعد ماتبرح اثينا تتحول الى طيارة بحرية وتسير بطريق قبرص الى حيفا بدلا من المسير بطريق كريت والاسكندرية ، ومن حيفا تقوم بالبريد والركاب طيارة برية ذات ثلاث مراوح في خط مستقيم فوق فلسطين والعراق الى بغداد فيصل البريد الجوي من لندن الى كراتشي في اقل من ستة ايام . اما الخط الجوي الحالي بين مصر وفلسطين فيبقى على حاله و يكون بمثابة مواصلة بين الهند واواسط افريقيا . و بمقتضى هذه الترتيبات الجديدة يتسنى السفر بطريق الجو رأساً بين انجلترا وفلسطين و يصير ايضاً في الاستطاعة الطيران من مستعمرة كنيا الى الهند بطريق مصر في مدة لا تزيد عن ثمانية ايام .

(المجلة التجارية)

# غاندي

((في نظر قسيس))*

## درس في الزعامة الحقيقية

اقرأوا ايها الشبان والشابات الشرقيون وتملوا

كتب في (البريتش ويكلي) القس كرونز غوردون ب. د مقالا في غاندي نلخص منه ما يلي :

مقدرات ثلثماية وعشرين مليون نفس معلقة برجل واحد .

—« مقدرات العالم كله »—

الهند في ازمتها لا تتطلع الى قباب المهراجات الذهبية بل الى رجل صغير يأتزر بازار قطني يشده الى حقويه وقد استولى هذا الرجل الصغير على قلوب قومه وتمثلت فيه امالهم وامانيهم

القلب الشرقي ولد اخيراً الصوت الصارخ بامانيه واحلامه ومن العجيب ان يكون غاندي هو الصوت دون سواه وان توضع مقدرات العالم كله في يديه

—* من يقود المقدرات *—

بينما نحن الغربيون نتوقع ان يسير دفة سفينة الهند في محنتها رجل من ملوك المال او من القابضين على ابواق الصحافة او ازمة الصناعة والاشغال نرى غاندي الفقير صاحب الشخصية العالمية هو الذي يقوم بهذه المهمة الخطيرة

—* صفات غاندي *—

خطب غاندي في السابعة وتزوج في الثالثة عشرة

اربع خطايا لا تزال منذ حداثته تثقل ضميره

(١) الكتابة بالخط السيء

(٢) اكل لحماً في ساعة ضعف ويقول انه كلما نام يخيل اليه ان عنزاً حية تثغي في امعائه فيفيق وضميره يبكته

(٣) تدخينه فضلات السجاير

(٤) سرقة دراهم من خزانة اخيه .

ومن يقرأ اعترافه بهذه الخطايا لوالده وهو على فراش الموت يتأثر تأثراً عميقاً

—* الفضيلة *—

لم يتعلم غاندي الديانة على رغم ان والدته التقية النقية كانت تاخذه الى الهيكل كل يوم باكرا في حداثته وعلى رغم انه احرز من الديانة الهندوسية اقب

المهاتما او النفس العظيمة

لكن غاندي قال عن نفسه تاصلت في القناعة ان الفضيلة هي اساس كل الامور وان الحق هو مادة كل فضيلة فصار الحق غرضي الوحيد وصار يتعاظم يوميا

محبة غاندي للحق حببته بالسفر الى لندرا ليدرس ويصير محاميا وقد قيل له انه ايسر في لندرا منه في كاثياوار حيث فشل وفي لندرا احتك بالمسيحية وسمع برجن وغيره من كبار وعاظها يخطبون وقد قرأ التوراة ويعترف انه كان ينام اثناء قراءة سفر الخروج ولكن التطويبات شرحت له صدره . طُلب منه ان يتنصر ولكنه لم يخضع للمسيح

—* ديانة غاندي *—

ديانة غاندي تتمثل في حياته . هو لم يلقب بالمهاتما عبثاً . حياته مقدسة

امتنع عن المشروبات والتدخين واكل اللحم . يصرف سحابة يومه في تعليم تلامذته في منتداه مبادي الحق العظمى

هو لا يزعم انه قديس وهو يزدري الكمامة ويعترف بذنوبه امام الناس بدون خجل وعلى رغم انه لا يدعي الميزة في التدين هو يقول اننا كلنا نستطيع ان نكون رسلا لله

لا ريب في ان غاندي يعيش في العالم الروحاني (وليا) وهذا يحمل الهند تنقاد اليه وتخلص له وتعجب به

غاندي كسائر العبقريين الروحيين العظماء ميله الى الخير شديد جدا . وما رمى به في معترك السياسة اليوم انما هو عطفه على اخوانه المضطهدين المدوسين

في هذا الرجل كما في سائر اصحاب الاخلاق العظيمة في التاريخ الناسوت واللاهوت مجتمعان يعتقد كما يعتقد برنس ان القسوة على الناس تجعل الوفاً لا تعد تتألم وتحزن

—* غاندي والطائفية *—

من عطفه العميق تنشأ عقيدته الخاصة وهو يحارب النظام الطائفي ويختلط بالانجاس المنبوذين بدون تحفظ لانه يشعر مع النفوس البشرية

يحاول هز نفس الهند لتستيقظ للحياة هو يريد ان ترى الهند شر الطائفية

—* غاندي والماكنات *—

ويثير حربا عوانا على نظام الماكنات هو يكره الالات لانها تعطل العمال الفقراء هو يعتقد ان المدنية الغربية ضلت السبيل في تحسين الالات الصناعية ويريد ان يعيد الهند الى المغزل لينقذها من هذه الورطة

—* غاندي يتألم من اجل غيره *—

من اسرار عظمة غاندي مقدرته على تحمل الالم . الهنود يحبونه ويمجدونه لانه يتألم من اجلهم كل ما اصاب عمامته وجسمه من اهانات والامه زاد في نفوذه على الرأي العام

اخطأ في ناديه شاب ففرض غاندي القصاص على نفسه واضطر الشاب للتوبة عندما تتجاوز الغوغاء الحدود مرأسه غاندي يتألم من الصيام من اجلهم يعيدهم الى الطاعة . هذا الرجل العجيب يفرض المحبة والعقيدة والتضحية فرضاً على الهنود بتضحيته نفسه من اجلهم . من يشك في عظمة عمل المسيح بتقديمه نفسه للصلب من اجل غيره فليتفهم السر من تضحيات غاندي

# الاحسان

بقلم الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري مفتي طبريا وقاضيها

—* المصريون والاحسان *—

ينفق المصريون على ولائم الفطور برمضان والعيدين والايام المباركة والدعايات الحزبية وفي سبيل الانانية الذاتية وعلى الملاهي وفي النزه والاسفار مالو صرف بعضه في سبيل الاحسان الصحيح النقي لما شقي مصري ولما استطاع اليهود ان يشتروا اراضي فلسطين والمصريون جيرانهم واخوانهم في الدين واللغة والقومية

وهذه جمعية الرابطة الشرقية بمصر تكتفي بترتيب الحفلات لزوار مصر والراحلين ولم تعمل الدعاية المستثمرة للاحسان ولشراء اراضي فلسطين

وهؤلاء المسلمون في سوريا ينفقون على الحزبية القاتلة والزعامة الموهومة ما لو انفقوا بعضه في سبيل بلادهم والاحسان اليها لما اقبل احد من ابنائهم على معاهد العلم الاجنبية الذين يقولون بضررها ولم تأوي مرضاهم وفقراءهم في الملاجئ المرضى والضعفاء التبشيرية وهم يقولون بخطرها ولما ذهبت فلسطين من ايديهم وهم يتبجحون بحبها

—« مسلمو الهند »—

هؤلاء الهنود وعددهم خمسة وسبعون مليونا وفيهم الاغنياء الكثيرون والامراء والسلاطين ذوي الملايين وباستطاعة اثنين او ثلاثة من سلاطينهم ان يرفعوا الخطر عن فلسطين بشراء الاراضي ويوقفونها على جهة مرضية

ينفقون على بدعهم وفي سبيل انانيتهم وحفظ القابهم ما لو انفقوا بعضه على معاهد العلم والفنون ودور الخير لما رأينا فقراءهم معدمين ولما شاهدنا الشقاء يعم فلسطين بل هؤلاء ملوك الاسلام واعاظمه ينفقون القناطير المقنطرة في سبيل حفظ تيجانهم والقابهم ولو صرفوا بعضها في طرق الاحسان الصحيح واشتروا الاراضي في فلسطين واوقفوها على شعوبهم لكانوا ملوكا صادقين وعظماء مشرفين وبالله مؤمنين وبكتابه عاملين ومن شعوبهم مقربين

بل هذه جلود الاضاحي وصدقة الفطر لو نظم مفكرو المسلمين امر جمعها فتوزيعها لاغنت فقراءهم وحفظت لهم هذه البلاد مسلمة ما دام الاسلام في الارض

—« نجد وعلماؤها »—

وهؤلاء علماء نجد ينكرون على ملكها عيد جلوسه لانه بدعة ويسكتون على ما علموه من امر المسلمين في هذه الديار كانهم لم تكن جزأ من اقدس بلاد الاسلام وماضر هؤلاء العلماء والملك يطيعهم والشعب يجلهم لو شمروا عن ساعد الجد والتقوى ودعوا للاحسان المستمر حقاً وصدقاً وجمعوا من الحجازيين والنجديين وحجاج بيت الله اموال الاحسان واشتروا بها الاراضي في فلسطين يوقفونها على فقراء بلادهم وابقوا فلسطين مسلمة عربية

—« العراق وفارس »—

وهؤلاء اهل العراق وفارس ينفقون على مواسم كربلاء والنجف وعاشوراء ما لو انفقوا بعضه في طريق الاحسان العادل لاسعدوا الفقراء ولاستطاعوا ان يشتروا الاراضي في هذه البلاد ويوقفونها على الفقراء منهم لتبقى فلسطين مسلمة عربية مادام الاسلام اسلاماً والعرب عرباً واثابهم الله واعزهم واعطاهم مجداً كبيراً (يتبع)

# قالثه الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٢ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

## مشروع الاصفر

قبل عشرين سنة

لمحت بعض الجرائد بما يستدل منه ان الاصفر ينوي ان يعيد الكرة على مشروعه في اخذ امتياز الجفالك الاميرية وهو يحتاط حتى لا يلاقي مقاومة في المرة الثانية كالاولى

لنا كلام في المشروع بعد الوقوف على بيان صاحب الرأي العام واصحاب المفيد والاتحاد والحقيقة بشأن الوثيقة التي نظمت · غاية ما نريد ان يفهمه مزارعو الجفالك الاميرية ان الدائرة تدور عليهم اذا لم يقوموا للمحاماة عن حقوقهم بانفسهم وليتعظ هؤلاء المساكين بقول المثل ( ما حك جلدك مثل ظفرك ) وليطالبوا الحكومة باحالة اراضيهم عليهم بالبدل الذي تراه عادلاً وتقسطه عليهم على عشر سنوات · ولتعلم الحكومة والصحف ان مبادي الجمعية الصهيونية السعي لنيل الامتيازات الكبيرة للوصول الى غايتها · فاذا كان مشروع الاصفر صهيونياً واستولت هذه الجمعية على غور بيسان وهي ستستولي عاجلاً او آجلاً على مرج ابن عامر فتقبض بذلك على موارد ثروة فلسطين التي اتخذتها وازعاً لحركتها وتستعين بضعف الاهالي وجهلهم وفقدان الوطنية على بلوغ امانيها فليشفق اصحاب المقول على حكومتهم ووطنهم وابناء قومهم ·

—✷ الجمعية الصهيونية ✷—

قال اللسان بتاريخ ٢٩ تموز : يقال ان الجمعية الصهيونية في اميركا تنوي ان تشتري كل سنة مئة الف فدان من اراضي فلسطين لتجعلها مستعمرات للاسرائيليين الذين يتكاثرون هناك وقد بلغ الان عدد المستعمرات التي لهم ٣٨ مستعمرة

## الاعلان

بضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

## الكليات الاسلامية

قبل عشرين سنة

اطربني صوت راغب افندي الخالدي الذي يذكر القوم في جريدة فلسطين بان القدس كان فيها معهد علمي كبير وان ربع اوقافه يبلغ ٣٠ الف ليرا استولت نظارة الاوقاف على ثلثيها ومدرسة خاصكي سلطان على الثلث الاخر ·

راغب افندي يذكر قومه بوجوب المطالبة بهذه الاوقاف وبانشاء كلية اسلامية في القدس

لا نقف عند هذه الصرخة ايها المواطن العزيز ولا تصموا اذانكم عن سماعها يا ابناء فلسطين · انظروا الى معاهد العلم التي شادها الذين ينازعونكم البقاء لاولادهم وقابلوا ايها العقلاء بين الرأسمال الذي يزودون به اولادهم وما تزودون به ابناءكم واحكموا لمن تكون الارجحية اذا بقيتم على حالكم من الجهل والاهمال · هم بمعارفهم واجتهادهم وتضامنهم استولوا على قسم كبير من بلادكم ومن موارد رزقكم فلا اقل من ان تتعلموا منهم التعاضد والتعاون وكيفية تربية الجيل المقبل ليثبت في ميدان التنازع ·

## خطة الحزب

—✷ الوطني الفلسطيني العثماني ✷—

من خطاب القاه في نادي الحزب الاستاذ العلامة سليمان افندي التاجي الفاروقي في يافا

تابع ماقبله « ٨ »

وبعد ذلك نال باقي الدول التي كان لها علاقات دولية مع العثمانيين مثل تلك الامتيازات والتسهيلات التي كانت لفرانسه ومن ذلك العهد بدأت الامتيازات تنهال علينا متولدة بين امرين تسامح الحكومة العثمانية مع الاجانب انخداعاً بقوتها واغتراراً بما كان لها من المنعة شأن القوي الواثق من نفسه الساخر من عدوه لمهانة يراها فيه · الامر الثاني طمع الحكومات الاوروبية والوثوب على هذه الفرص والتهام كل ما يقع في يدها حتى اجتمع من كل ذلك طائفة صالحة لتثبت الدول واحتجاجهم فاصبحت بذلك مدرجة كبرى لتداخلهم بشؤوننا بغير حق واصبحت تلك المسئلة للحكومة قذى في العين وشجى في الحلق ولا تزال تشجى بها كل آن ولا تنفك الدول ترهقها عليها ملتمسة الازدياد كانها تلتمس حقاً طبيعياً اوارثاً شرعياً ·

هذه ايها السادة هي مواضع الضعف في الامة ومدارج الخطر ومسارب الوهن وهذا ما دعى ذوي البصارة في هذا الحال الى التفكير بما عساه ان ينجح من مثل هذه الوجوه وما ينبغي اتخاذه تفاديا من هذا الوهن الذي تفاقم في جسم الامة وذلك الجبن وفقد الشجاعة الادبية وضعف الارادة الذي اشربته كل نفوس الامة وما يبدو في صفحات الوجوه وثنايا الضمائر وخلال الاعمال من الانخذال الذي ينجم عن التخلف في امهات تلك الاخلاق مما مصدره نقصان التربية والتخلف في سائر فروع الحياة التي اسلفنا الكلام فيها · كبر هذا الامر على الكثيرين فاذلهم وذهب برشادهم فسقطوا في ايديهم منخذلين امام اليأس الذي يأخذ بالنفوس الصغيرة خانعين قانعين من الحياة بما تتفحهم به الاقدار مجاهرين بان للامة قدراً اعتد وامراً امن الله بالغه فمثل اولئك الذين اقعدهم الضعف وثقل بهم الخور لا كلام لنا فيهم · هنالك فريق آخر لم تثبط هممهم ولا قعدت بعزائمهم حوازب الحوادث وضربات الدهر ولا هالهم ما بلغت اليه الامة فهم يرجون من الضيق فرجاً ومن الاستكانة عزاً ومن التخلف تقدماً هذا الفريق على قلة عدده مازال يفكر في ايجاد قوة من الرأي العام من نخبة الشبيبة وخيرة المفكرين لتأليف حزب يعمل على الاخذ بيد الوطن وانقاذه من الهاوية التي اصبح على شفاها فاسسوا هذا الحزب ولا اكتمكم ايها السادة ان البعض قد يكبر هذه النتيجة على هذا الحزب الا انه ليس في هذه الحياة على العاملين شيء يكثر ما دامت الهمم تنصب والنفوس تفكر والايدي تعمل · هذا الحزب ينتحي في عمله ضم الشبيبة تحت لواء واحد بالتضامن والتضافي في خدمة هذا الوطن المحبوب فخطته تجاه الامة هي هذه اما تجاه الحكومة فهو اعتزالها تماماً وعدم التحرش بما ليس من شأنه · اما تجاه الاجانب فهو يحترمهم ونرى ضرورة اكرامهم ما اقاموا بيننا واحترموا شعائرنا اما تجاه الاديان فهو حر لا يتشيع لدين ولا يتعصب لمذهب بل كلها في نظره سواء يرتاد الخير من مظانه ويلتمس الحكمة من وجوهها ويسعى وراء الغاية التي رسمها لنفسه مستمداً ذلك من توفيق الله ومؤازرتكم ايها السادة

هذا ما عهدت به الى الهيئة المركزية في خطة هذا الحزب لأفضي لكم به · اه

الكرمل : كنا نتمنى ان تعمم الصحف نشر هذا الخطاب الجليل المملوء من الحقائق والفوائد ونحن لو استطعنا لطبعناه على حدة وقدمناه للحزب الوطني العثماني ليوزعه على الشعب

—« الكرمل بنابلس »—

تباع جريدة الكرمل عند السيد شكري خجاب مصلح الساعات امام المنارة




مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار